انبانا يونس بن ابى اسحاق عن ابى بكر بن ابى موسى عن ابيه قال خرج
ابو طالب الى الشام وخرج معه النبى صلى الله عليه وسلم فى اشياخ من قريش
فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا
قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت قال فهم يحلون رحالهم
فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت
قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين
يبعثه الله رحمة للعالمين فقال الاشياخ من قريش ما علمك فقال
انكم حين اشرفتم على العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان
الا لنبى وانى اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة
ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو فى رعية الابل قال ارسلوا
اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنى من القوم وجدهم قد سبقوه
الى فىء الشجرة فلما جلس مال فىء الشجرة عليه فقال انظروا الى فىء الشجرة
مال عليه قال فبينما هو قايم عليهم وهو يناشدهم ان لا يذهبوا به
الى الروم فان الروم ان راوه عرفوه بالصفة فيقتلونه فالتفت فاذا
سبعة قد اقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاءكم قالوا جئنا
ان هذا النبى خارج فى هذا الشهر فلم يبق طرق الا بعث اليه بناس

وانا

وانا فذا اخترنا خيرة بعثنا الى طريقك هذا فقال لهم فهل خلفكم احد
هو خير منكم قالوا انما اخترنا خيرة لطريقك هذا قال افرايتم امرا
اراد الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس رده قالوا لا قال
فبايعوه واقاموا معه قال انشدكم بالله ايكم وليه قالوا ابو طالب
فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا
وزوده الراهب من الكعك والزبيب قال ابو عيسى هذا حديث
حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قلت ليونس فى اسناد
هذا الحديث لا من خرج له فى الصحيح وعبد الرحمن بن غزوان ابو
نوح لقبه قراد انفرد به البخارى ويونس بن ابى اسحاق انفرد به
مع مسلم ومع ذلك ففى متنه نكارة وما ارسال ابى بكر مع النبى صلى
الله عليه وسلم بلالا وكيف وابو بكر حينيذ لم يبلغ العشرين
فان النبى صلى الله عليه وسلم اسن من ابى بكر بازيد من عامين وكان النبى
صلى الله عليه وسلم يوميذ تسعة اعوام على ما قاله ابو جعفر محمد
ابن جرير الطبرى وغيره واثنا عشر عاما على ما قاله اخرون وايضا فان
بلالا لم ينتقل لابى بكر الا بعد ذلك باكثر من ثلاثين عاما فانه كان
لبنى جمح يعذبه فيهم وعند ما عذب فى الله على الاسلام اشتراه ابو بكر

Copyright © King Saud University